نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال يشير إلى بعض طبقات الغناء .

(ضرط الفقيه فقلت ذاك غريبة ... ما كان ذلك منه بالمعلوم) .

(فدنا إلى وقال قد أصرفتكم ... من ضرطتى بغريبة المزموم) .

وفى آخر سنة أربع وسبعين وجه إلى السلطان أبى حمو سلطان تلمسان أبياتا لزومية فى غرض الهناء وهى .

(وقف الغرام على ثناك لسانى ... رعيا لما اوليت من إحسان) .

(فكانما شكرى لما أوليته ... شكر الرياض لعارض النيسان) .

(أنا شيعة لك حيث كنت قضية ... لم يختلف فى حكمها نفسان) .

(ولقد تشاجرت الرماح فكنت فى ... ميدان نهرك فارس الفرسان) .

(ورويت غر مآثر أسندتها ... لعلاك بين صحائح وحسان) .

(ولأنت أولى بالتشيع شيمة ... لم تتفق لسواك من إنسان) .

(الشمس أنت قد انفردت وهل يرى ... بين الورى فى مطلع شمسان) .

(جبرت بجبرك كل نفس حرة ... وشدا بشكر ا كل لسان) .

(وبدت سعودك مستقيما سيرها ... وعلت ففر أمامها النحسان) .

(فاستقبل السعد المعاود سافرا ... عن أي وجه للرضى حسان) .

(وابغ المزيد بشكر ربك ولتثق ... بمضاعف الإنعام والإحسان) .

(فالشكر يقتاد المزيد ركائبا ... تنتاب بابك منه فى أرسان) .

(ثم السلام عليك يزرى عرفه ... طيبا بعرف العود والبلسان) .

وقال